التقرير الاستراتيجي الفلسطيني

2024 - 2025

تحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني

2025–2024

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت – لبنان

The Palestine Strategic Report 2024–2025

Editor:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2026م – 1447هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-069-3

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 21 80 36 44

تلفاكس: + 961 21 80 36 43

ص.ب.: 14–5034 بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net **الموقع:** www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

إخراج

ربيع معروف مراد

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2025-2024

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2025-2024

تحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مستشارو التقرير

د. أديب زيادة

أ. د. سامي العريان

أ. معين الطاهر

أ. منير شفيق

أ. د. نظام بركات

المشاركون

أ. إقبال وليد عميش

د. باسم جلال القاسم

د. رائد محمد حلّس

أ. ربيع محمد الدنّان

أ. زياد محمد ابحيص

أ. سامح محمد سنجر

د. سعيد وليد الحاج

أ. د. طلال عتريسي

أ. عاطف إسحق الجولاني

أ. د. محسن محمد صالح

د. مهند مصطفى

أ. هاني "محمد عدنان" المصري

أ. وائل أحمد سعد

أ. د. وليد عبد الحي

مساعدو التحرير

إقبال وليد عميش

فاطمة حسّان عيتاني

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 5
فهرس الجداول 11
المشاركون في كتابة التقرير 15
مقدمة التقرير 21

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي 23

مقدمة 25
أولاً: السلطة الفلسطينية 25
ثانياً: منظمة التحرير الفلسطينية 31
ثالثاً: الأوضاع الداخليّة للفصائل وعلاقاتها ببعضها 35
رابعاً: "اليوم التالي" للحرب في قطاع غزة 41
خامساً: فلسطينيو 1948 وفلسطينيو الخارج 46
سادساً: استطلاعات الرأي وتوجهات الشعب الفلسطيني 50
سابعاً: التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي 54
خلاصة 56

الفصل الثاني: المؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية 65

مقدمة 67
أولاً: المؤشرات السكانية 68
1. تعداد الفلسطينيين في العالم 68
2. الخصائص الديموجرافية للفلسطينيين 70
3. اللاجئون الفلسطينيون 84
4. اتجاهات النمو السكاني 88
5. فلسطينيُّو الخارج وحقّ العودة 91
ثانياً: الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة 94
1. الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية 96
2. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 103
3. الدَّين العام 109
4. الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية 112
5. العمل والبطالة والفقر 114

6. النشاط الصناعي 119
7. النشاط الزراعي 121
8. التبادل التجاري الخارجي 123
9. الدعم الخارجي والمساعدات الأجنبية 128
خلاصة 130

الفصل الثالث: الأرض والمقدسات 139

مقدمة 141
أولاً: المسجد الأقصى المبارك 142
1. الأقصى خلال حرب الإبادة 143
2. الأقصى خلال مواسم العدوان الكبرى 149
3. الإنشاءات تحت المسجد الأقصى وفي محيطه 165
ثانياً: المقدسات الإسلامية في القدس 173
1. رباط الكرد 173
2. بركة مأمن الله 173
3. استهداف المساجد بالهدم 175
ثالثاً: المقدسات الإسلامية في بقية أنحاء فلسطين 176
1. المسجد الإبراهيمي 176
2. مقبرة الاستقلال في حيفا 178
3. المقدسات في قطاع غزة خلال حرب الإبادة 179
رابعاً: المقدسات المسيحيّة في القدس وبقيّة أنحاء فلسطين 179
1. استهداف الكنائس خلال حرب الإبادة 179
2. الاعتداءات على الكنائس والأديرة 180
3. التضييق على العبادة 180
4. تراجع أعداد المسيحيين العرب في فلسطين والقدس 180
خامساً: التوسّع الاستيطاني الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية 181
1. البؤر الاستيطانية 181
2. مخططات ومناقصات الاستيطان الرسمية 183
3. مستوطنات جديدة لحسم مصير القدس 183

سادساً: مظاهر العدوان الإسرائيلي على الأرض والممتلكات الفلسطينية..... 186
1. تهجير مخيمات شمال الضفة الغربية 186
2. قرار "تسوية الأراضي" في الضفة الغربية 188
3. اعتداءات المستوطنين 189
4. هدم المباني وإعادة تعريف حيّز الضفة الغربية 193
5. الجدار العازل: تطوّرات بنائه وأضراره على الوضع الفلسطيني..... 195
6. الطرق الالتفافية والحواجز 196
خلاصة..... 197

الفصل الرابع: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية 209

مقدمة..... 211
أولاً: العدوان الإسرائيلي والمقاومة في قطاع غزة 212
1. تطورات المعركة والحرب على غزة 214
2. التضحيات: الشهداء والجرحى والدمار 217
3. الخسائر البشرية والمادية الإسرائيلية 220
ثانياً: العداون والمقاومة في الضفة الغربية..... 222
1. عمليات المقاومة والتصعيد في الضفة الغربية..... 223
2. عملية "الجدار الحديدي" 225
3. الشهداء والجرحى في الضفة الغربية..... 226
4. الأسرى والمعتقلون..... 228
5. صفقات تبادل الأسرى 232
ثالثاً: أداء المقاومة اللبنانية والعدوان الإسرائيلي على لبنان..... 233
رابعاً: الأداء اليمني المقاوم..... 238
خامساً: العداون الإسرائيلي على إيران..... 241
سادساً: العداون الإسرائيلي على سورية..... 246
سابعاً: الأداء العراقي المقاوم..... 249
ثامناً: مسار التسوية السلمية 251
خلاصة..... 256

الفصل الخامس: المشهد الإسرائيلي 269

مقدمة 271
أولاً: المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي 271
ثانياً: المؤشرات السكانية 284
ثالثاً: المؤشرات الاقتصادية 290
رابعاً: المؤشرات العسكرية 303
خامساً: التعامل الإسرائيلي مع الوضع الداخلي الفلسطيني 313
خلاصة 317

الفصل السادس: القضية الفلسطينية والعالم العربي 329

مقدمة 331
أولاً: موقف جامعة الدول العربية والقمة العربية 331
1. الموقف من عمليّة التسوية السلميّة للقضيّة الفلسطينيّة، ومن مشروع المقاومة .. 331
2. الموقف من التطبيع 333
3. الصراع الداخلي والمصالحة 334
4. الموقف من الضفة الغربية والقدس 335
ثانياً: مواقف عدد من الدول الرئيسية وأدوارها 336
1. مصر 336
2. الأردن 348
3. سورية 353
4. لبنان 364
5. السعودية ودول الخليج 369
6. العراق 378
7. اليمن 379
8. الجزائر 384
9. المغرب 386
10. ليبيا 387
11. تونس والسودان ودول أخرى 389
ثالثاً: الموقف العربي الشعبي وتوجهاته 395
1. التظاهرات والوقفات الاحتجاجية 395
2. مقاطعة الشركات الداعمة لـ"إسرائيل" 399

3. قوافل كسر الحصار عن غزة 399
4. ملاحقة قادة الاحتلال..... 400
5. التبرّعات الشعبية 400
6. التعاطف الوجداني 401
خلاصة..... 402

الفصل السابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي 431

مقدمة..... 433
أولاً: منظمة التعاون الإسلامي 433
ثانياً: تركيا 436
ثالثاً: إيران 447
رابعاً: دول إسلامية أخرى 458
خامساً: التفاعلات الإسلاميّة الشعبيّة مع القضية الفلسطينية..... 464
سادساً: التطبيع والعلاقات الإسرائيلية مع الدول الإسلامية 469
خلاصة..... 475

الفصل الثامن: القضية الفلسطينية والوضع الدولي 491

مقدمة..... 493
أولاً: الأمم المتحدة وفروعها..... 493
1. الجمعية العامة..... 494
2. مجلس الأمن الدولي 495
3. مؤتمر الأمم المتحدة 28–2025/7/30 498
4. وكالات الأمم المتحدة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة 498
5. محكمة العدل الدولية..... 500
6. مجلس حقوق الإنسان..... 503
ثانياً: المنظمات الإقليمية والدولية الحكومية..... 504
1. المحكمة الجنائية الدولية 504
2. الاتحاد الأوروبي..... 505
3. الاتحاد الإفريقي 508
4. البريكس 510
5. منظمة شنغهاي..... 511

6. الآسيان 512
7. مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سيلاك) 512
ثالثاً: المنظمات الدوليّة غير الحكوميّة 514
رابعاً: القوى الدوليّة المركزيّة 515
1. الولايات المتحدة 515
2. بريطانيا 520
3. روسيا 521
4. الصين 524
5. الهند 527
6. اليابان 527
خامساً: الرأي العام الدولي 528
خلاصة 531

فهرست 545

فهرس الجداول

جدول 2/1: عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنتي 2024 و2025 69
جدول 2/2: عدد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة لسنتَي 2024 و2025 72
جدول 2/3: ملخص لأهم المؤشّرات الديموجرافية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة 77
جدول 2/4: ملخص لبعض المؤشرات الديموجرافية للفلسطينيين حسب مكان الإقامة 84
جدول 2/5: مؤشرات إحصائية حول اللاجئين الفلسطينيين المسجّلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها حتى نهاية 2024 86
جدول 2/6: ملخص لبعض المؤشرات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين المسجَّلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها 2024..... 88
جدول 2/7: عدد الفلسطينيين واليهود المقدَّر في فلسطين التاريخية 2022–2030 89
جدول 2/8: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية 2020–2025 97
جدول 2/9: الناتج المحلي الإجمالي في كلّ من الضفة والقطاع 2020–2025 99
جدول 2/10: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في كلّ من الضفة والقطاع 2020–2025.... 101
جدول 2/11: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2020–2025 102
جدول 2/12: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية 2020–2025 105
جدول 2/13: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كلّ من الضفة والقطاع 2020–2025..... 107
جدول 2/14: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2020–2025 108
جدول 2/15: الدَّين العام لحكومة السلطة الفلسطينية 2020–2025..... 111
جدول 2/16: المالية العامة للسلطة الفلسطينية 2020–2025..... 112
جدول 2/17: توزيع الأفراد من سنّ 15 عاماً فأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب القوى العاملة والبطالة 2020–2025 115
جدول 2/18: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي للسلطة الفلسطينية 2020–2025 .. 119

جدول 2/19: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الزراعي للسلطة الفلسطينية 2020–2025.... 121
جدول 2/20: الميزان التجاري السلعي للسلطة الفلسطينية 2020–2025 123
جدول 2/21: الصادرات والواردات السلعية وحجم التبادل التجاري للسلطة
الفلسطينية حسب المناطق الجغرافية 2023–2024 126
جدول 2/22: تطوّر دعم الدول المانحة للسلطة الفلسطينية 2020–2025..... 128
جدول 3/1: التطوّر السنوي لأعداد مقتحمي المسجد الأقصى وفق الأوقاف
الإسلامية ومنظمات المعبد 147
جدول 3/2: التطوّر السنوي لأعداد مقتحمي المسجد الأقصى في "يوم المساخر" العبري .. 151
جدول 3/3: التطور السنوي لأعداد مقتحمي المسجد الأقصى في الأيام الثمانية
لـ"عيد الأنوار" العبري..... 152
جدول 3/4: تحليل المتوسط اليومي لأعداد المقتحمين 2024–2025..... 164
جدول 3/5: تطوّر أعداد البؤر الاستيطانية ما بين 2022–2025..... 182
جدول 3/6: توزيع البؤر الاستيطانية لسنتَي 2024–2025 بحسب المحافظة 182
جدول 3/7: أعداد المهجّرين من مخيمات شمال الضفة الغربية حتى 2025/12/31 187
جدول 3/8: المنشآت المدمّرة في مخيمات شمال الضفة الغربية وفق تحليل الأمم
المتحدة لصور الأقمار الصناعية بحلول 2025/10/16..... 188
جدول 3/9: اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية خلال الفترة 2023–2025 189
جدول 3/10: اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية
خلال الفترة 2023–2025 بحسب المحافظة..... 190
جدول 3/11: هدم الاحتلال للمنشآت في الضفة الغربية بما فيها
شرقي القدس خلال سنتَي 2024–2025..... 193
جدول 3/12: هدم الاحتلال للمنشآت في المناطق المصنّفة أ وب في الضفة الغربية
خلال الفترة 2009–2025 193
جدول 3/13: هدم الاحتلال للمنشآت وتشريد الفلسطينيين بحسب التقسيم
الاستعماري للضفة الغربية خلال الفترة 2009–2025 194
جدول 3/14: توزيع الوجود الفلسطيني في مختلف أجزاء الضفة الغربية 195

جدول 4/1: توزيع أعمال المقاومة في الضفة الغربية وفلسطين المحتلة 1948
خلال سنتَي 2024–2025، حسب تقرير الشاباك 224
جدول 4/2: توزيع أعمال المقاومة المؤثّرة في الضفة الغربية وفلسطين المحتلة 1948
خلال سنتَي 2024–2025، حسب تقرير الشاباك 224
جدول 4/3: تطوّر العمل المقاوم في الضفة الغربية وفلسطين المحتلة 1948، 2022–2025 225
جدول 4/4: تطوّر عمليات المقاومة المؤثّرة في الضفة الغربية وفلسطين المحتلة 1948
حسب نوعها، 2022–2025 225
جدول 4/5: أعداد الشهداء والمفقودين الفلسطينيين في الضفة الغربية
وقطاع غزة منذ 2023/10/7 حتى نهاية سنة 2025 227
جدول 4/6: القتلى والجرحى الفلسطينيون والإسرائيليون في
الضفة الغربية 2024–2025 227
جدول 4/7: الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال 2021–2025 229
جدول 4/8: المعتقلون الإداريون 2021–2025 229
جدول 5/1: تغييرات لجنة تعيين القضاة في "إسرائيل" 275
جدول 5/2: نموذج لتمثيل القوائم الانتخابية حسب استطلاعات الرأي في تشرين الأول/
أكتوبر 2025 بعد الاتفاق في غزة مقارنة مع نتائج انتخابات 2022 278
جدول 5/3: أعداد السكان في "إسرائيل" – سنوات مختارة 285
جدول 5/4: أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990–2025 288
جدول 5/5: أعداد اليهود في العالم حسب البلد 2024 290
جدول 5/6: إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي 2015 و2020–2025 292
جدول 5/7: معدل دخل الفرد الإسرائيلي 2015 و2020–2025 293
جدول 5/8: الإيرادات والنفقات العامة للحكومة الإسرائيلية 2023–2025،
بحسب وزارة المالية 295
جدول 5/9: إجمالي الصادرات والواردات الإسرائيلية 2022–2025 297
جدول 5/10: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات الإسرائيلية
مع دول مختارة 2024–2025 299
جدول 5/11: الصادرات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2022–2025 301
جدول 5/12: الواردات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2022–2025 301
جدول 5/13: المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" 1949–2025 303

جدول 5/14: النفقات العسكرية الإسرائيلية الفعلية 2017–2024..... 312
جدول 6/1: الصادرات والواردات الإسرائيلية مع الدول العربية 2023–2025 394
جدول 7/1: حجم التجارة الإسرائيلية مع عدد من البلدان الإسلامية
(غير العربية) 2023–2025..... 474
جدول 8/1: موقف الرأي العام الدولي من "إسرائيل" 2025 528
جدول 8/2: موقف الرأي العام الأمريكي من العملية العسكرية الإسرائيلية
في قطاع غزة 530
جدول 8/3: نسبة تأييد العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة طبقاً للانتماء
الحزبي في الولايات المتحدة 530

المشاركون في كتابة التقرير

محرر التقرير

أ. د. محسن محمد صالح:

أستاذ في الدراسات الفلسطينية، ومتخصص في الجوانب التاريخية والسياسية والاستراتيجية. رئيس ومدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات منذ 2004، ومستشار علمي لمجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طرابلس، بلبنان، منذ 2019. وهو رئيس قسم التاريخ والحضارة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سابقاً. الفائز الأول بجائزة بيت المقدس للعلماء المسلمين الشبان سنة 1997، وجائزة الامتياز في التدريس من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2002. صدر له 17 كتاباً متخصصاً في الشأن الفلسطيني، وكتب 25 فصلاً في كتب علمية. قام بالتحرير العلمي لأكثر من 100 مجلد وكتاب. وهو مُحرِّر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني (14 مجلداً 2005–2025)، والوثائق الفلسطينية (8 مجلدات 2005–2012)، واليوميات الفلسطينية (11 مجلداً 2014–2024). محرر التقدير الاستراتيجي لمركز الزيتونة (143 تقديراً). نشرت له الكثير من الدراسات العلمية المحكّمة، وقدَّم أوراق عمل ومداخلات في أكثر من مئة مؤتمر محلي ودولي. كاتب دائم خصوصاً في الشأن الفلسطيني في الصحافة والمواقع الإخبارية البارزة؛ أُجريت معه مئات المقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحفية.

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي

أ. عاطف الجولاني:

محلل سياسي وكاتب صحفي، رئيس تحرير صحيفة السبيل الأردنية بنسختيها الأسبوعية واليومية منذ سنة 1997 ولغاية تعليق صدور نسختها الورقية في 2019. متخصص في الشؤون الفلسطينية والأردنية وشؤون الحركات الإسلامية، ومدرب في مجال التحليل السياسي وتقدير الموقف وإدارة الأزمات والصراعات السياسية.

الفصل الثاني: المؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية

د. رائد محمد حلس:

دكتوراه في فلسفة الاقتصاد، وباحث ومتخصص في قضايا الاقتصاد والتنمية. صدرت له أكثر من أربعين دراسة علمية وورقة سياسات وتقدير موقف. تركّزت أعماله على تحليل تداعيات الحروب والحصار على الاقتصاد الفلسطيني، وقضايا التعافي الاقتصادي والأمن الغذائي، بالتعاون مع مؤسسات بحثية محلية وعربية ودولية. كما شارك بأبحاث مُحكَّمة في مؤتمرات علمية دولية.

الفصل الثالث: الأرض والمقدسات

أ. زياد ابحيص:

باحث متخصص في شؤون القدس، حائز على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية. حرّر تقرير عين على الأقصى في الفترة 2006–2008، وأسهم في إعداد عدة إصدارات منه ما بين 2009–2022. يعمل في مؤسسة القدس الدولية منذ سنة 2003، وشَغِلَ عدة مواقع فيها، كما عَمِلَ مستشاراً لبرنامج إعمار البلدة القديمة مع نقابة المهندسين الأردنيين ما بين 2011–2018. له عدد من الدراسات المنشورة مع مؤسسة القدس الدولية ومركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

الفصل الرابع: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية

*** مسار العدوان والمقاومة**

أ. ربيع محمد الدنّان:

باحث متخصص في الشأن الفلسطيني، حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها. يشارك في إعداد وتحرير مجلد اليوميات الفلسطينية الذي يصدر عن مركز الزيتونة منذ سنة 2014. أسهم في كتابة عدد من الكتب الصادرة عن المركز، أبرزها: سلسلة تقرير معلومات، وسلسلة ملف معلومات، وكتاب: مصر بين عهدين مرسي والسيسي: دراسة مقارنة. أعدَّ فصلاً بعنوان "سياسات السلطة الفلسطينية تجاه المقاومة الفلسطينية" في كتاب: السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013. شارك في العديد من المؤتمرات وحلقات النقاش المحلية والدولية.

* مسار التسوية السلمية

أ. هاني "محمد عدنان" المصري:

كاتب وصحفي ومحلل سياسي، وكاتب عمود في صحيفة العربي الجديد. كتب سابقاً في صحف: الأيام الفلسطينية، والسفير اللبنانية، والخليج الإماراتية، والحياة اللندنية، و"القدس" المقدسية. عضو في الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الصحفيين العالميين منذ سنة 1980. أحد مؤسسي المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية – مسارات، ومديره العام منذ نيسان/ أبريل 2011 وحتى الآن. وهو مؤسس ومدير المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث والدراسات (بدائل) خلال الفترة 2005–2011. شَغِلَ منصب مدير عام الإدارة العامة للمطبوعات والنشر وشؤون المؤسسات الإعلامية في وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية خلال الفترة 1995–2005. نُشرت له العديد من الدراسات والأبحاث ومئات المقالات، وشارك في الكثير من المقابلات مع وسائل الإعلام المختلفة، كما شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية. وكان عضواً في مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات حتى سنة 2021، وهو مستشار شبكة السياسات الفلسطينية.

الفصل الخامس: المشهد الإسرائيلي

د. مهند مصطفى:

حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة حيفا، وباحث زميل في مركز مدى الكرمل – المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية. له عشرات الدراسات والأبحاث والكتب باللغات العربية، والإنجليزية، والعبرية في الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية. شارك في عشرات المؤتمرات العربية والدولية، كما أُجريت معه المئات من المقابلات الإعلامية.

* المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي

* المؤشرات السكانية والاقتصادية الإسرائيلية

أ. د. محسن محمد صالح.

أ. إقبال وليد عميش:

باحثة متخصصة في الشأن الفلسطيني، ورئيسة وحدة التدقيق الأكاديمي في مركز الزيتونة. شاركت في إعداد المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية في التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لعدة

سنوات، وفي إعداد كتاب: قطاع غزة: التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار.

شاركت في التدقيق الأكاديمي لعشرات الكتب والمنشورات الصادرة عن مركز الزيتونة. كما شاركت في كتابة فصل بعنوان "المؤشرات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية 1994–2013"، وفصل بعنوان "التنمية البشرية في ظلّ السلطة الفلسطينية" في كتاب: السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013.

*** المؤشرات العسكرية الإسرائيلية والموقف من الوضع الداخلي الفلسطيني**

د. باسم جلال القاسم:

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية، وماجستير في العلاقات الدولية والديبلوماسية من الجامعة اللبنانية. يشغل حالياً منصب رئيس قسم الأرشيف والمعلومات في مركز الزيتونة، ورئيس تحرير "نشرة فلسطين اليوم". ألّف كتاباً بعنوان: صواريخ المقاومة في غزة سلاح الردع الفلسطيني، وله دراسة علمية محكّمة بعنوان: الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية 2011–2018. كما شارك في إعداد عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة، منها: سلسلة تقرير معلومات، وسلسلة ملف معلومات اللتان تصدران عن مركز الزيتونة، وكتاب: مصر بين عهدين مرسي والسيسي: دراسة مقارنة. كما أعدَّ فصلاً بعنوان "تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية" في كتاب: السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013. وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات.

الفصل السادس: القضية الفلسطينية والعالم العربي

أ. سامح سنجر:

باحث في شؤون المنطقة العربية والشرق الأوسط، حاصل على درجة الماجستير من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة. له العديد من الدراسات والأوراق العلمية المنشورة المتعلّقة بالقضية الفلسطينية.

الفصل السابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

*** تركيا**

د. سعيد وليد الحاج:

كاتب وباحث في الشأن التركي وقضايا المنطقة العربية والإسلامية. له مئات المقالات الدورية في عدد من الصحف والمواقع العربية المعروفة، وعشرات الأوراق البحثية حول الشأن التركي منشورة في عدد من المراكز البحثية المعروفة. نُشِر له كتاب: العلاقات التركية – العربية: الآفاق والصعوبات، سنة 2016، وفصل بعنوان "تركيا والعالم العربي في عهد العدالة والتنمية" في كتاب: تجربة العدالة والتنمية في الحكم، الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية SETA سنة 2018. شارك متحدثاً في عدد كبير من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية حول الشأن التركي، وله إطلالات إعلامية في عدة قنوات فضائية.

*** منظمة التعاون الإسلامي**

أ. وائل أحمد سعد:

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية. ألّف كتاباً بعنوان: الحصار، وشارك في إعداد وتحرير عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة، منها: الوثائق الفلسطينية، الذي يصدر سنوياً عن مركز الزيتونة، والسلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013، وصراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، والتطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية 2006–2007، وقراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006–2007. كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.

*** إيران**

أ. د. طلال عتريسي:

أستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية، ومستشار علمي وأكاديمي في جامعة المعارف، وعضو في هيئات علميّة واستشارية في مراكز دراسات لبنانية وعربية وإسلامية. مدير سابق لمركز الدراسات الاستراتيجية في بيروت، ومدير سابق لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وعميد سابق للمعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية.

نشر الكثير من الدراسات والأبحاث، وشارك في عشرات المؤتمرات الإقليمية والدولية حول قضايا الشرق الأوسط الثقافية والسياسية والاجتماعية. من مؤلفاته: الإسلام والفكر السياسي، الديمقراطية، الغرب، إيران (مع آخرين)، سنة 2003، والجمهورية الصعبة، إيران في سياساتها الإقليمية وتحولاتها الداخلية، سنة 2006، وجيو-استراتيجيا الهضبة الإيرانية، إشكاليات وبدائل، سنة 2009، وبين صحوتين: الإسلام السياسي في شرق أوسط متحول، سنة 2020.

الفصل الثامن: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

أ. د. وليد عبد الحي:

أستاذ قسم العلوم السياسية بجامعة اليرموك في الأردن سابقاً، وعضو مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن، وعضو مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن، وعضو مجلس أمناء جامعة إربد الأهلية. عَمِلَ في عدد من الجامعات العربية، وشَغِلَ منصب رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بالأردن، كما عَمِلَ مستشاراً للمجلس الأعلى للإعلام في الأردن، ومستشاراً لدى ديوان المظالم الأردني. ألَّف 37 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومن أبرزها: الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية، والدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، ومناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في الوطن العربي، والمكانة المستقبلية للصين على سلّم القوى الدولي 1978-2010، وإيران: مستقبل المكانة الإقليمية 2020. كما قام بترجمة عدد من الكتب والدراسات من اللغة الإنجليزية، ونُشر له نحو 190 بحثاً باللغتين العربية والإنجليزية في المجلات العلمية المحكَّمة ومراكز الدراسات الأكاديمية المتخصصة.

مقدمة التقرير

طبعت معركة طوفان الأقصى سنتَي 2024–2025 بطابعها؛ حيث كانت تجلّياً للعدوان الصهيوني، الذي تابع حرب الإبادة والتجويع والتهجير ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؛ كما صعَّد من إجراءات القمع وبرامج الضمّ والتهويد في الضفة الغربية، وخصوصاً ضدّ المسجد الأقصى والقدس. ووسَّع الاحتلال الإسرائيلي عدوانه ضدّ لبنان وسورية وإيران واليمن؛ ساعياً إلى فرض هيمنته على المنطقة، وتشكيل "شرق أوسط جديد" وفق معاييره. وقد قدَّمت المقاومة الفلسطينية وحاضنتها الشعبيّة نموذجاً متميّزاً واستثنائياً في الأداء العسكري والصمود في ظروف قاسية. وبالرغم من الأثمان الهائلة التي دفعتها وحالة الدمار الشاملة في القطاع، إلا أنّ الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه المعلنة من الحرب. كما دعمت إيران والمقاومةُ في لبنان واليمن المقاومةَ الفلسطينيّة، وخاضت مواجهات قويّة ضدّ الاحتلال، بالإضافة إلى مشاركة المقاومة العراقيّة.

وخلال الفترة نفسها، بدا واضحاً عجزُ قيادة منظمة التحرير وقيادة السلطة في رام الله، وتعمّقت أزماتها في البُنية المؤسّسيّة، وفي الشرعيّة الشعبيّة، وفي انسداد مسارات التسوية التي تراهن عليها، وفي تكريس دور السلطة في رام الله كأداة وظيفيّة بيد الاحتلال؛ مع الإصرار على استبعاد قوى المقاومة عن المشاركة الحقيقيّة في المؤسسات التمثيليّة الفلسطينيّة. أما البيئة العربية والإسلامية، التي تفاوتت في درجات الدعم والتأييد، فلم تكن أحسن حالاً؛ من حيث عجزها، وضعف إسهامها في قضية فلسطين، وإصرار عدد منها على التطبيع مع الاحتلال، وغلق الأبواب في وجه المقاومة وحصارها؛ بالرغم من تصاعد الخطر الصهيوني على "الأمن القومي" لدول المنطقة.

وبالرغم من تصدُّر قضية فلسطين المشهد العالمي طوال سنتَي 2024–2025، وتحقيقها تأييداً غير مسبوق؛ إلا أنّه ما زال من المستبعد قطف ثمار عملية مؤثّرة على الأرض في المدى القريب؛ فما زال الكيان الإسرائيلي يتصرّف كدولة "فوق القانون"، وما زالت الولايات المتحدة "تحتكر" الملف الفلسطيني عالمياً، وتحاول فرض رؤيتها من خلال "مجلس السلام" في غزة، وفرض التطبيع على دول المنطقة. غير أنّ المسار العام للأحداث يشير إلى "حالة تَحوُّل" عالمية، وإلى بيئات من اللا استقرار والأزمات الإقليمية والدولية والإسرائيلية والأمريكية؛ وهي أوضاع تضع قضية فلسطين أمام مخاطر "وجودية" تُهدّدها بالشطب والإلغاء؛ غير أنها تتيح فرصاً محتملة، إذا أُحسن التعامل معها.

***

هذا هو المجلد الرابع عشر من سلسلة التقرير الاستراتيجي الفلسطيني. وبفضل الله سبحانه، فإن هذا التقرير قد أخذ موقعه المرجعي المتميز في الدراسات الفلسطينية، وأصبح من الكتب التي لا غنى عنها للباحثين والمتخصصين والمهتمين. فهو يحفل بالمعلومات الواسعة والدقيقة والموثقة، التي يتمّ عرضها في إطار موضوعي وتحليلي منضبط بمعايير ومناهج البحث العلمي، مع السعي لاستشراف المسارات المستقبلية القريبة. كما يتميز التقرير الاستراتيجي بشموله، فهو يغطي الوضع الداخلي الفلسطيني، والمشهد الإسرائيلي، ومسارات المقاومة والتسوية السلمية، والأبعاد العربية والإسلامية والدولية للقضية الفلسطينية، ويفرد مساحات واسعة للأرض والقدس والمقدسات، وللوضع السكاني والاقتصادي الفلسطيني.

وفق السياسة المتَّبعة في المجلدات السابقة للتقرير، فإن أسماء الكُتَّاب المشاركين وعناوين الفصول أو المباحث التي كتبوها، قد ذكرت في صدر الكتاب عند التعريف بأشخاصهم، ولم يُشر إليها في بداية كل فصل، باعتبار التقرير عملاً جماعياً لكتاب واحد؛ ولأن عمل التحرير في هذا التقرير (وكذلك في كل المجلدات السابقة) يتجاوز العمل المعتاد، إلى القيام بإدخال إضافات وتعديلات وتحديثات مهمة وكبيرة أحياناً على بعض الفصول، مما يجعل مسؤولية ظهورها، بالشكل الذي خرجت فيه، مسؤولية مشتركة.

لا بدّ من تقديم الشكر الجزيل للزملاء المتخصصين والخبراء الذين شاركوا في كتابة التقرير، وللسادة المستشارين الذين أسهموا في مراجعة نصوصه؛ وكذلك لفريق العمل في مركز الزيتونة من مساعدي التحرير وموظفي قسم الأرشيف، الذين كان لهم دورٌ مهمٌ في توفير المادة العلمية، ومراجعة النصوص وتدقيقها، وإخراج التقرير بالشكل اللائق.

وأخيراً، فإننا نحمد الله سبحانه على النجاح الطيب الذي يلقاه هذا التقرير، وعلى مكانته المرجعية المتخصصة، ونشكر كل من دعم هذا التقرير، وشجعنا على الاستمرار في إصداره. كما نرحب بكل نُصح أو توجيهٍ أو نقدٍ بنَّاء.

والحمد لله ربّ العالمين

المحرِّر

أ. د. محسن محمد صالح

The Palestine Strategic Report 2024-2025

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2024-2025

هذا التقرير

يسر مركز الزيتونة أن يقدم للقارئ الكريم التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنتي 2024–2025 الذي يصدر للمرة الرابعة عشرة على التوالي. وهو تقرير يستعرض بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، في مختلف جوانبها، ويحاول تقديم آخر المعلومات والإحصاءات المحدّثة الدقيقة حتى نهاية سنة 2025؛ في إطار قراءة تحليلية واستشراف مستقبلي.

شارك في إعداد هذا التقرير أربعة عشر أستاذاً وباحثاً متخصصاً، وهو يعالج في ثمانية فصول الوضع الفلسطيني الداخلي، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، ويسلط الضوء على أوضاع القدس والمقدسات، ومسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية، ويدرس المشهد الإسرائيلي سياسياً وسكانياً واقتصادياً وعسكرياً، كما يناقش العلاقات الفلسطينية العربية والإسلامية والدولية؛ وقد طبعت معركة طوفان الأقصى هذا التقرير بطابعها الخاص.

لقد أخذ هذا التقرير موقعه المتميز كمرجع أساسي من مراجع الدراسات الفلسطينية، لا غنى عنه لكل المهتمين بالشأن الفلسطيني. ويأمل مركز الزيتونة أن يكون هذا التقرير إضافة نوعية جادة في ميدان الدراسات الفلسطينية.

أ. د. محسن محمد صالح

ISBN 978-614-494-069-3

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 21 961+ | تلفاكس: 643 803 21 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net